

* المزمّل

الله سمى النبي محمد المزمّل،
أي "الذي يغطي نفسه"،
وقال،
"أخرج من تحت عبائك، أنت الذي
يحب الهرب و الإختباء.
لا تغطي وجهك.
العالم هو جسد متأرجح ثمل، و أنت
رأسه الذكي.
لا تخبيء شمعة صفائك. قف و احترق
طوال الليل، يا أميري.
بدون نورك بات أسد عظيم أسيراً عند أرنب!
كن قبطان السفينة،
أيها المصطفى، الذي انتقيته،
يا دليلي الخبير.
انظر كيف وقعت قافلة الحضارة
في الكمين.
مواقع السلطة في يد الخرقاء في كل مكان.
لا تتمرن في الوحدة مثل يسوع. كن في
المجلس، و ترأسه.
مثلاً يعيش حيوان العنقاء الملتحي، الهُمائي،
على جبل قاف، لأن أصله هناك، أنت يجب أنت
تعيش طبيعياً بين العامة و تكون معلماً شعبياً للأرواح."

جلال الدين رومي

Translated from *The Essential Rumi*

by Rami E. Cremesti

with permission from Coleman Barks

rami@cremesti.com

© 2005 cremesti.com

ملاحظة: أجد هذه القصيدة منورة للفارق بين طبيعة تطبيق تعاليم المسيح و تعاليم الرسول أو ربما
بات هذ تطوراً في الرؤيا الإلاهية. ربما وجد الله ضرورة في أن يتدخل الأنبياء في السياسة لكثرة
الجهل المستتب آنذاك. أو ربما كان العرب آنذاك قوم لا تلائمه الوحدة كوسيلة للرفي الروحي.
استنتاجي الشخصي أن المنهجين مكملين لبعضهما.